

2014/4/15

**الاجتماع الحادي عشر**  
**لمجلس كبار المسؤولين في وزارات خارجية الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية**  
**مقر الأمانة العامة- القاهرة: 2014/2/26**  
**التقرير النهائي**

في إطار متابعة القمة الثالثة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية التي انعقدت في ليما في 2012/10/2 عقد مجلس كبار المسؤولين في وزارات خارجية الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية اجتماعهم الحادي عشر في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة يوم 2014/2/26.

ترأس الاجتماع السيد السفير سعد المهدي ( قطر، رئاسة القمة العربية ) والسفير سانتياجو ماركوفيتش موناسي (المدير العام لأفريقية والشرق الأوسط و دول الخليج ( بيرو، رئاسة المجموعة الأمريكية الجنوبية )، السيد السفير فاضل جواد الأمين العام المساعد للشئون السياسية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ( المنسق الإقليمي العربي)، والسفيرة /ماريا دولوريس، رئيس وحدة متابعة القمم في وزارة الخارجية البرازيلية ( المنسق الإقليمي الأمريكي الجنوبي ) بعد الكلمات الافتتاحية، طلب وفد مملكة البحرين إلقاء كلمة ثم بدأت أعمال الجلسة المغلقة بتبني جدول أعمال الاجتماع، وقام السيد إبراهيم محي الدين مدير إدارة الأمريكتين بجامعة الدول العربية بعرض موجز حول آخر تطورات التعاون، وقدم المذكرة الاستراتيجية التي أعدتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والتي أبرزت الخطوات التي تم اتخاذها حتى الآن لتنفيذ ما جاء في "إعلان ليما" و جدول أعمال الاجتماعات المشتركة القادمة (بند 1 و 2 من جدول الأعمال) بالإضافة إلى تضمينها بمقترحات دول الأسيا.

وقد تم الاتفاق على أن يبدأ النقاش حول التعاون الفني (الثقافة والتعليم والشؤون الاجتماعية والاقتصاد والمال والبيئة والتعاون في مجال العلوم و التكنولوجيا و الابتكار) على أن يلي ذلك استعراض النص السياسي للاتفاق حول المواضيع التي سوف يتم تقديمها إلى اجتماع مجلس وزراء خارجية دول أسيا والمزمع عقده في البحرين.

قامت السفارة د فائقة الصالح الأمين العام المساعد لقطاع الشؤون الاجتماعية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتقديم عرض موجز حول التقدم في التعاون المشترك في المجال الثقافي والتعليمي والاجتماعي، حيث أبرزت التالي:

#### **التعاون الثقافي والتعليمي**

**نتائج الاجتماع الثاني لوزراء التعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية الذي انعقد في بيرو في الفترة 2013/10/4-2 (بند 4.1)، تم الاتفاق على ما يلي:**

- 1- تبني وتنفيذ أنشطة خطة عمل الكويت (2014-2016) فيما يخص التعاون في مجال التعليم بين دول الإقليمين.
- 2- عقد اجتماعات لوزراء التربية والتعليم كل ثلاث سنوات بالتناوب بين دول الإقليمين.
- 3- تنظيم منتدى سنوي مشترك يجمع بين الباحثين والاكاديميين والتربويين من الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية على أن تستضيفه جامعة الدول العربية في مقر الأمانة العامة في النصف الثاني من عام 2014.

**مقترح من دولة الكويت لاستضافة أعمال الاجتماع الثالث لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، الذي سيعقد في عام 2016، وذلك في سبيل توثيق العلاقات بين شعوب المنطقتين، وبخاصة في المجال التربوي والتعليمي.**

**الاجتماع الثالث لوزراء الثقافة في الدول العربية و دول أمريكا الجنوبية المزمع عقده في المملكة العربية السعودية يومي 28 - 2014/4/30. (بند 4.3)**

التحضيرات لعقد الاجتماع بدأت بعقد ثلاثة اجتماعات تحضيرية مع وفد وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية بمقر الأمانة العامة. وتم خلال هذه الاجتماعات بحث كافة التفاصيل المتعلقة بالتحضير للاجتماع الوزاري الثالث بما في ذلك محاوره ومشروع جدول الأعمال والترتيبات اللوجستية. وسيتم عقد الاجتماع التنسيقي الرابع خلال النصف الأول من شهر أبريل 2014.

#### **ورشة عمل لمديرو المكتبات والقائمين عليها بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية (بند 4.7)**

التنسيق مع مكتبة الإسكندرية لعقد ورشة عمل حول "إستراتيجيات التعاون والشراكة والدعم المادي للمكتبات العربية ودول أمريكا الجنوبية " ضمن سلسلة ورشة العمل لمديري المكتبات العربية والأمريكية الجنوبية، وخاصة فيما يتعلق بالجانب التدريبي التطبيقي".

المشاركة في مختلف الفعاليات أو الاجتماعات التي تعقد بين الجانبين لمناقشة التعاون المشترك في مجال المكتبات ، والمشاركة في إعداد الصياغات الخاصة بالتوصيات الصادرة عن هذه الاجتماعات في هذا الشأن. وقد تم تأجيل عقد الورشة إلى 2014 وجاري تحديد موعد جديد لها.

#### مشروع إنشاء مكتبة الأسباب في الجزائر (بند 4.8)

أرسلت الجزائر مذكرة تنص على انه بدأ العمل في إنشاء المكتبة والذي سيستغرق 40 شهراً، كما طلبت مناقشة الموضوع الخاص بالمساهمات المالية للدول العربية و دول أمريكا الجنوبية في تيسير مشروع المكتبة . أكد الوفد الجزائري على أهمية إيجاد آلية للتمويل والمساهمة في إنشاء المشروع. أشار الوفد البيروفي إلى أنه خلال عام 2013 تم افتتاح قاعة عربية في المكتبة العامة الكبرى في ليما بمساهمات من الجزائر ومصر والمغرب وفلسطين وكذلك تبرعت كل من السعودية والإمارات ومنظمة اليونسكو بكتب مختلفة، ودعى باقي الدول الأعضاء في الأسباب إلى الحذو حذوهم.

#### مشروع معهد بحوث أمريكا الجنوبية في المغرب (بند 4.9)

أفاد وفد المغرب أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر قررت أن يحتضن مؤقتاً معهد الدراسات الأسبانية والبرتغالية التابع لجامعة محمد الخامس بالرباط المعهد حيث سيستفيد المعهد من البنية التحتية واللوجستية والموارد البشرية التي يتوفر عليها معهد الدراسات الأسبانية والبرتغالية ، في انتظار توفير المبنى الخاص بالمعهد وتجهيزه وإطلاق حملة لتشغيل الأطر والموظفين الذين سيشتغلون به، وذلك بالتنسيق مع الشركاء المعنيين في منتدى التعاون بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

#### متابعة مقترح إنشاء شبكة من المعاهد الدبلوماسية التابعة للدول العربية و دول أمريكا الجنوبية. (بند 4.21)

ذكر وفد كولومبيا أن الاجتماع الأول للمعاهد الدبلوماسية لدول أمريكا الجنوبية انعقد في بوجوتا خلال الفترة من 13-2013/11/15 ، وكان الموضوع الرئيسي هو " دبلوماسية القرن 21" أبرز الوفد البيروفي، أخذاً في الاعتبار الالتزام بالتعاون في مجال المعاهد الدبلوماسية، أن أول طالب عربي (من مصر) قد تم إعطائه منحة دراسية كاملة في بيرو في 2014-2015 كمتابعة للبند (4.31)، أفاد الوفد السعودي المجلس بافتتاح مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، العالمي للحوار بين معتنقي الأديان والثقافات في فيننا في 26 نوفمبر 2012

#### التعاون في الشؤون الاجتماعية والتنمية

إبراز الخطوات التحضيرية لعقد المنتدى الأول للقيادات النسائية المزمع عقده في بيرو خلال الفترة من 7-2014/4/9. (بند 7.2)

تم عقد لقاء بين الأمانة العامة و مسؤولين من وزارة المرأة والسكان المعرضين للخطر في بيرو في أكتوبر 2013 على هامش الاجتماع المشترك لوزراء التعليم، و تم الاتفاق على عقد المنتدى في 7-2014/4/9، كما عقد اجتماع تنسيقي بين الأمانة العامة وسفارة بيرو بالقاهرة و تم مناقشة كافة التفاصيل اللوجستية والفنية الخاصة بالتحضير للمنتدى.

الاجتماع الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية المزمع عقده في بيروت في عام 2014. (بند 7.4)

التنسيق بين الجهات المعنية في الجانبين لتحديد موعد و مكان الاجتماع.

#### تعزيز التعاون في المجال الرياضي (بند 7.5)

أرسلت المملكة العربية السعودية مذكرة بشأن رغبتها في بدء تعاون رياضي مع دول أمريكا الجنوبية وقامت الأمانة العامة بإرسال المذكرة إلى المنسق الأمريكي الجنوبي، كما أصدرت اللجنة الرياضية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب توصية ترحب فيها بالمقترحات المقدمة من مصر والسعودية للتعاون مع الاتحادات الرياضية في دول أمريكا الجنوبية، وطلبت من اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية العربية حث الاتحادات الرياضية بالدول العربية على التعاون والتنسيق مع الاتحادات المناظرة لها في دول أمريكا الجنوبية.

الاجتماع الأول لوزراء الصحة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية المزمع عقده في بيرو يومي من 2-2014/4/3 (بند 7.10)

عقد لقاء بين الأمانة العامة ومسؤولين من وزارة الصحة في بيرو في أكتوبر 2013 على هامش الاجتماع المشترك لوزراء التعليم، وتم الاتفاق على عقد الاجتماع في 2-2014/4/4، وقامت الأمانة العامة بمخاطبة وزارات الصحة العربية لإبلاغها بموعد الاجتماع والتنسيق معهم بشأن الموضوعات المقترحة بحثها في الاجتماع و طلب إبداء مقترحاتها حولها.

#### التعاون الاقتصادي والمالي

قامت الأنسة دينا كامل رئيس وحدة التنسيق و المتابعة بالقطاع الاقتصادي بتقديم عرض موجز للتعاون المشترك في المجال الاقتصادي و المالي ، و التعاون البيئي، و العلوم و التكنولوجيا و أوضحت الآتي:

الاجتماع الثالث لوزراء الاقتصاد والمالية في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية المزمع انعقاده في بوليفيا عام 2013. (بند 3.5)

تم عرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (93) التي عقدت بمقر الأمانة العامة للجامعة خلال الفترة 2014/2/13-9، أصدر قراره بشأن التأكيد على الدول العربية موافاة الأمانة العامة بالموضوعات التي ترغب في مناقشتها في الاجتماع الوزاري المذكور أعلاه في موعد أقصاه 2014/6/5 (هناك موعد جديد مقترح من بوليفيا لعقد الاجتماع الوزاري في 2015)

اقترح الوفد البوليفي إضافة فقرة لتضمينها في التقرير تفيد بالترحيب بانتخاب دولة بوليفيا لرئاسة مجموعة الـ 77 والصين خلال عام 2014، وفي هذا الصدد، إدراك أهمية إحياء الذكرى الخمسين لإنشاء مجموعة الـ 77 والصين نظراً لمساهمتها لنظام الأمم المتحدة في القضايا المتعلقة بالتنمية والتعاون ورخاء شعوبنا بالإضافة إلى مصالح أمريكا الجنوبية والدول العربية وأن قمة رؤساء الدول والحكومات لمجموعة الـ 77 والصين ستعقد في مدينة سانتا كروز في بوليفيا في 2014/6/15-14

**المقترح اللبناني لتأسيس مصرف للاستثمار والطلب من وزراء الاقتصاد والمالية في دول الأسيا (بند 3.6)**  
ستقوم المندوبية الدائمة للجمهورية اللبنانية بموافاة الأمانة العامة بمقترحاتهم في هذا الخصوص.

متابعة البيان الصادر عن المنتدى الثالث لرجال الأعمال العرب والأمريكيين الجنوبيين- شراكات وفرص، والذي عقد في ليمّا على هامش القمة الثالثة للأسيا (بند 3.7)  
إدراج الموضوع على جدول أعمال اجتماع وزراء الاقتصاد في بوليفيا.

**تفعيل الاتحاد الأمريكي الجنوبي لغرف التجارة العربية (بند 3.8)**

فيما يخص إنشاء الاتحاد الأمريكي الجنوبي لغرف التجارة العربية، فقد تم تعميم خطابات إلى كلاً من الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، والغرف القطرية العربية للإفادة بالرأي حول تقديم مقترحاتهم لتنفيذ هذه الفقرة. تلقت القطاع الاقتصادي مذكرة من الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية أفاد بأنه تلقى عدد من الطلبات لإنشاء غرف لها كيانات مستقلة تقوم على أساس المبادئ لتنظيم الغرف المشتركة في بعض دول أمريكا الجنوبية وقام الاتحاد حينه بإرسال المبادئ المعتمدة لتأسيس الغرف المشتركة إلا أنه لم يتلق رد حتى تاريخه في هذا الشأن. ويرى الاتحاد أنه من المناسب كخطوة أولى تشجيع إقامة مكاتب في الدول الراغبة بإنشاء غرف مشتركة تعمل تحت مظلة الاتحاد الذي يضم الغرفتين العربية البرازيلية والعربية الأرجنتينية، لتشجيع وتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية، وعندما تجد هذه المكاتب أنها قادرة على تشكيل مؤسسة وفق المبادئ العامة لتنظيم الغرف المشتركة، وتأمين مصادر تمويل ذاتية تساعدها على الاستمرارية تتقدم بطلبها إلى الجامعة العربية وإلى الاتحاد العام لدراسة الموضوع واتخاذ القرار المناسب وفقاً للمعطيات المتوفرة.

**التعاون في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية ودعم البحوث الاقتصادية والفنية (بند 3.23)**

مخاطبة مراكز الأبحاث في دول الأسيا لمناقشة كيفية التعاون في هذا المجال، وكذلك توجيه خطاب من القطاع الاقتصادي موجه إلى الهيئة العربية للطاقة الذرية بتونس في هذا الصدد لموافاتنا بمقترحاتهم بشأن تصوراتهم لتفعيل التعاون بين الإقليمين في هذا المجال، ومن ثم عرضه على اجتماع كبار المسؤولين المقبل.

**متابعة نتائج الاجتماع الأول لوزراء الطاقة والتعدين الذي انعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة يوم 2013/1/16. (بند 3.28)**  
في طار متابعة نتائج الاجتماع و إنشاء لجنة فرعية للطاقة، تم إرسال الشروط المرجعية للجنة التي أوصى بتشكيلها إعلان أبو ظبي عبر مندوبيات الدول العربية يوم 7 يوليو 2013 كما تم الطلب في نفس المذكرة من الدول التي لم تسمي نقاط اتصالها بسرعة تسميتها وإرسالها.

وفيما يلي الدول التي قامت بتسمية نقطة الاتصال الخاصة بها وهي:-

(المملكة العربية السعودية - دولة فلسطين - جمهورية اليمن- دولة قطر - دولة الكويت -الجمهورية اللبنانية - جمهورية العراق - سلطنة عمان - جمهورية السودان - الجمهورية الجزائرية - جمهورية مصر العربية)

بالإضافة إلى البرازيل وشيلي وأوروغواي وغوانيا وكولومبيا من دول أمريكا الجنوبية، ومنظمة الأوابك.

تم عقد اجتماع تنسيقي بين مدير إدارة الطاقة بالأمانة العامة ومدير إدارة التغيير المناخي وشؤون الطاقة بوزارة الخارجية بدولة الإمارات العربية على هامش اجتماعات الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA) خلال يناير 2014 لبحث آخر المستجدات والخطوات المستقبلية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على عقد الاجتماع الأول للجنة الطاقة من دول الأسيا وتم اقتراح عقد الاجتماع خلال شهر أكتوبر 2014 بمقر الأمانة العامة على أن يتم تحديد الموعد النهائي وجدول أعمال الاجتماع بالتنسيق مع إدارة التغيير المناخي وشؤون الطاقة بوزارة الخارجية بدولة الإمارات.

تقوم الأمانة العامة حالياً بالتواصل مع البرازيل لدعم اللجنة بنقاط اتصال من دول أمريكا الجنوبية التي لم تقوم بالتسمية حتى الآن.

### التعاون في مجال التعدين وتبادل الخبراء. (بند 3.31)

توجيه خطاب من القطاع الاقتصادي إلى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين لموافقتنا بمشاريع محددة للتعاون لتنفيذ ما ورد في هذا البند، وذلك تمهيداً لعرضها على الجانب الأمريكي الجنوبي ومناقشتها في اجتماع كبار المسؤولين القادم.

### تفعيل عمل اللجنة الفرعية الخاصة بالتعاون الزراعي ونقل التكنولوجيا من أجل الإنتاج المستدام للغذاء. (بند 3.37)

أقترح وفد السودان ضمن إطار مبادرة رئيس الجمهورية السودانية بشأن الاستثمار الزراعي العربي في السودان للمساهمة في ملئ الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي العربي، والتي تم تبنيها في القمة العربية للتنمية الثالثة (الرياض 2013)، استضافة الاجتماع الأول للجنة الفرعية للتعاون الزراعي في الخرطوم في النصف الثاني من 2014.

### التعاون في مجال حقوق الملكية الفكرية (بند 3.40)

قامت الدكتورة مها بخت مدير إدارة الملكية الفكرية بعرض التقدم في التعاون في هذا المجال، تنفيذاً للفقرة (40.3) من "إعلان ليما" المتعلقة بتعزيز الجهود الرامية إلى تنسيق المواقف في المحافل الدولية كلما أمكن ذلك حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في مجال الملكية الفكرية، حيث شاركت إدارة الملكية الفكرية في أعمال الاجتماع الثاني المشترك بين المؤسسات الوطنية المسؤولة عن الملكية الفكرية في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية والذي عقد يومي 25-27/6/2013 في ريو دي جانيرو.

### دراسة " الروابط البحرية والجوية بين الإقليمين العربي والأمريكي الجنوبي". (بند 3.45)

وتنفيذاً للفقرة (45.3) المتعلقة بالترحيب بالتقدم المحرز في دراسة "الروابط البحرية والجوية بين الإقليمين العربي والأمريكي الجنوبي" من جامعة الدول العربية، قام قطاع الشؤون الاقتصادية (إدارة النقل والسياحة) بإحاطة المكتب التنفيذي علماً بالدراسة المذكورة أعلاه. وفي ضوء ملاحظات الدول التي أشارت إلى أن الدراسة لم تشمل كافة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، فإن الأمانة الفنية لمجلس وزراء النقل العرب ستقوم بإعداد الدراسة المذكورة بشكل جديد يحقق متطلبات التكامل بين الإقليمين في مجالي النقل البحري والجوي حيث سيتم فصل محور النقل البحري عن محور النقل الجوي في دراستين منفصلتين حيث تتولى الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري إعداد دراسة حول تطوير دور النقل البحري في تنمية التبادل التجاري بين مجموعة الدول العربية ومجموعة دول أمريكا الجنوبية، بينما ستتولى الهيئة العربية للطيران المدني إعداد دراسة حول تطوير دور النقل الجوي في تنمية التبادل التجاري بين مجموعة الدول العربية ومجموعة دول أمريكا الجنوبية وذلك تنفيذاً لقرارات مجلس وزراء النقل العرب في دورته (26) والتي عقدت يوم 23/10/2013 بالإسكندرية. وسيتم العمل على الانتهاء من هذه الدراسات لرفعها إلى القمة في دورتها الرابعة (السعودية: 2015).

### الاجتماع الأول لوزراء السياحة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية والمزمع انعقاده في الأردن عام 2014. (بند 3.46)

سيتم اقتراح موعد جديد من قبل الأردن لعقد هذا الاجتماع وسوف يتضمن جدول أعماله بنداً حول تقوية التعاون في قطاع النقل الجوي

### مؤتمر التعاون الصناعي بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية باستضافة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (AIDMO)

جاري الإعداد لمؤتمر التعاون الصناعي بين الدول العربية وأمريكا الجنوبية لتعزيز سبل التعاون الصناعي وتبادل الخبرات في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الإقليمين. وقد تقدمت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بمقترح أن يعقد المؤتمر في عام 2014 في مقر الأمانة العامة بالقاهرة.

### التعاون البيئي

قام د. جمال جاب الله مدير إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية والتنمية المستدامة بقطاع الشؤون الاقتصادية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتقديم عرض موجز حول التعاون المشترك في مجال البيئة حيث ذكر ما يلي:  
أهمية انعقاد اجتماعات تنسيقية بين دول الإقليمين على هامش المؤتمرات الدولية الخاصة بقضايا البيئة وتغير المناخ والتنمية المستدامة.

### الاجتماع الثاني لوزراء البيئة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية المزمع عقده في الإكوادور عام 2014. (بند 5.2)

سيتناول الاجتماع المحاور التالية: التغير المناخ، الطاقة، التنوع البيولوجي، المعالجة المتكاملة للنفايات، البحار والمحيطات، المعالجة المستدامة للتربة والمياه، الإنتاج والاستهلاك المستدام. هناك مقترح لعقد الاجتماع خلال الأسبوع الأخير من مايو 2014 من قبل إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية والتنمية المستدامة

أبدى الوفد البيروفي اهتمامه لتبادل المعلومات مع دول الأسبا حول المفاوضات بشأن اتفاقية عالمية حول تغير المناخ ودعم عقد مؤتمر الأطراف في ليما في 14 ديسمبر 2014.

متابعة إطار التعاون العلمي والتقني والفني بين مركز الأوكساد ومعهد INSA للتصدي لآثار تغير المناخ والتضرر منه والتكيف معه والتخفيف من مخاطر تغير المناخ وتدهور الأراضي والتصحر والذي تم توقيعه على هامش القمة الثالثة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في ليما. (بند 5.4).

تم إعداد مقترح لتنفيذ إطار التعاون المشار إليه أعلاه للعرض على الاجتماع الثاني لوزراء البيئة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية والمزمع عقده في الإكوادور وجاري دراسته من قبل إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية والتنمية المستدامة.

متابعة مشروع رصد وتقييم تدهور الأراضي في المنطقة العربية ومنطقة أمريكا الجنوبية (بند 5.6).  
استكمل الأوكساد المشروع ببيانات أمريكا الجنوبية ومطلوب وضعها في حيز التنفيذ. (سيتم تحديث المشروع ومقترح عمل لجنة لوضع المشروع في صيغة متفق عليها للعرض على المؤسسات الدولية).

ندوة تحليلية المياه المزمع عقدها في المملكة العربية السعودية عام 2014.  
وكان من المزمع عقد ندوة " تقنيات تحليل المياه بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية" خلال الربع الأخير من عام 2013 باستضافة كريمة من المملكة العربية السعودية إلا أنه تم تأجيلها لتعقد في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر عام 2014.

- ندوة حول "تقنيات الإنتاج النظيف والآليات النظيفة للتنمية" والتي سوف تستضيفها جمهورية مصر العربية أفاد الوفد المصر أن كل الترتيبات الخاصة بالندوة سيتم عرضها في الاجتماع الوزاري في الإكوادور وسيتم عقد الندوة خلال الربع الأخير من 2014 في القاهرة.

#### مقترح من الإكوادور

رفض التجاوزات والانتهاكات، التي ترتكبها الشركات عبر الوطنية ضد سيادة الدول، كما هو الحال في شركة شيفرون- تكساكو ضد الإكوادور، والعمل معا على تشجيع إنشاء وتعزيز آليات للدعم في المجالات، سواء الثنائية أو متعددة الأطراف على المستوى الإقليمي والدولي.

#### التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

متابعة ما تم في مقترح عقد اجتماع موسع لخبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف إشراك كل الأطراف المعنيين من الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية بمقر الأمانة العامة. (بند 6.6)

#### الاجتماع المشترك للخبراء في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من الإقليمين

- جاري التحضير لعقد الاجتماع المشترك للخبراء في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من الإقليمين في مقر الأمانة العامة خلال النصف الثاني من شهر مايو 2014. وقد تم تسمية نقاط اتصال فنية من الجانبين وجاري التنسيق فيما بينهما بشأن:

- الهدف من الاجتماع والمخرجات المحتملة.
- الحضور المستهدف.
- الموضوعات التي يتضمنها جدول أعمال الاجتماع.
- برنامج العمل.
- الترتيبات اللوجستية وتوزيع المهام.

#### مقترحات للتعاون في المستقبل:

#### مقترحات من القطاع القانوني في الأمانة العامة لمتابعة الفقرات التالية

التعاون في مجال مكافحة مشكلة المخدرات العالمية، ومكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية في مختلف مظاهرها (بند 2.34 من التنسيق السياسي)

الإعراب عن التزامهم بهيكله سياسات وقائية واستجابات فعالة في سياق نظم العدالة الجنائية الوطنية لديهم لمجابهة الجريمة المنظمة عبر الوطنية. (بند 2.35 من التنسيق السياسي)

- التأكيد على التزامهم برعاية التعاون الدولي لتقوية والنهوض بالتدابير الرامية إلى منع ومكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر لاسيما النساء والأطفال، وضمان الحماية كاملة والمساعدة للضحايا. (بند 2.36 من التنسيق السياسي)

إقامة تعاون بين مجلس وزراء العدل العرب ومجلس أمريكا الجنوبية الخاص بأمن المواطن والعدالة وتنسيق العمل ضد الجريمة المنظمة عبر الوطنية (CES)، ومجلس أمريكا الجنوبية المتعلق بمشكلة المخدرات العالمية (CSPMD).

- عقد اجتماعات مشتركة بين المنظمين الإقليميين للتنسيق وتعزيز التعاون بين المنظمين في المجالات المتصلة بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار بالبشر على هامش أعمال لجنة الأمم المتحدة ومؤتمر الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بفيينا) واجتماعات اللجنتين الثالثة والسادسة خلال دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة .
- دعوة اتحاد دول أمريكا الجنوبية للمشاركة بصفة مراقب في اجتماعات فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب ضمن المنظمات الدولية والإقليمية (وفقا للنظام الداخلي للفريق).
- إقامة تعاون بين جامعة الدول العربية (مجلس وزراء الداخلية العرب - قسم شؤون مكافحة الإرهاب - وقطاع الأمن القومي العربي )، ومركز دراسات الدفاع الاستراتيجي (CEED) خاصة في مجال الأمن الإقليمي والدولي، وفي مجال القضايا الإستراتيجية ذات الاهتمام المشترك.

### مقترحات من قطاع الإعلام في الأمانة العامة للتعاون في المجالات التالية:

#### المجتمع المدني:

#### التعاون في مجال المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في دول آسيا (7.13)

تنظيم ورشة عمل حول دور المنظمات غير الحكومية في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في تحقيق الأهداف التنموية للألفية والرؤية حول خطة عمل ما بعد 2015 .

#### الإعلام

- إعداد منهجيات وخطط عمل قابلة للتطبيق بهدف توظيف وسائل الإعلام الحديث في تنمية وتعزيز التعاون العربي الأمريكي الجنوبي .
- تطوير التعاون بين مؤسسات الجانبين في مجال الإعلام والنشر وتشجيع العاملين في وسائل الإعلام من الجانبين على تعزيز التواصل من خلال تبادل الزيارات والمشاركة في المعارض وتقديم التسهيلات للصحفيين المعتمدين لدى الجانبين .
- تفعيل المكاتب الإعلامية للدول العربية في أمريكا الجنوبية، والمكاتب الإعلامية لدول أمريكا الجنوبية في الدول العربية لمتابعة التغطيات الإعلامية وتنشيط التعاون الإعلامي .
- تعميم التبادلات الإلكترونية للمعلومات والوثائق بين الجانبين .
- تعزيز التغطيات الإخبارية لأوجه التعاون بين الجانبين .
- عقد دورات تدريبية لتدريب المهنيين والعاملين في مجال الإعلام.
- إقامة أسابيع إعلامية سياحية مشتركة لتوثيق الروابط بين الجانبين .
- عقد ندوة في مجال الإعلام يشارك فيها مسئولو الإعلام في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية وكذا المسؤولين عن وسائل الإعلام الرئيسية من الجانبين .

#### المعلومات والوثائق والترجمة

دعم جهود الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف (Arabica) في المحافل الإقليمية والدولية في استعادة الأرشيفات العربية المسلوقة والمنهوبة والمنزوعة لدى الدول الاستعمارية حفاظاً على الهوية العربية .

حث دول أمريكا الجنوبية على الاهتمام بجمع وتوثيق ما قد يتوفر لديها من وثائق للمغربيين العرب والوثائق ذات الصلة بالدول العربية.

ربط دور الأرشيف ومراكز التوثيق والمعلومات في الدول العربية مع نظيراتها في دول أمريكا الجنوبية من خلال إنشاء دليل تعريفى مشترك ، من شأنه العمل على تسهيل عقد اتفاقيات بينها لتبادل ونسخ الوثائق التي تهم وتخص تاريخ وحضارة دول الجانبين. رحب وفد البرازيل بهذه المبادرة واقترح أن يبدأ العمل في هذا النشاط من خلال ربط BIBLIASPA ومكتبة بيرو الوطنية بنظيراتها العربية.

مقترح من وفد جمهورية الجزائر: إيلاء أهمية خاصة للتعاون الاقتصادي حيث يشكل الأرض الصلبة لشراكة دول الأسبا، مع التركيز على تطوير الآليات المناسبة للتبادل التجاري المطلوب للوصول إلى إقامة منطقة تجارة حرة بين الإقليمين.

مقترح من وفد مملكة البحرين: التعاون بين دول الإقليمين تطور ووصل إلى مرحلة علينا أن نبدأ النظر فيها إلى كيفية ترسيخ العلاقات بإنشاء شراكة إستراتيجية بين الإقليمين، وفي هذا الصدد طلب عدد من دول الأسبا موافاتهم بصياغة لهذا المقترح.

مقترح من وفد كولومبيا: النظر في خطة عمل للمستقبل كوسيلة لدفع أهداف وانجازات محددة في إطار تعاون الأسبا.

#### البند الثانى- مراجعة جدول الاجتماعات المشتركة ( مرفق 1 )

#### البند الثالث - تفعيل عمل اللجان الفنية المعنية بالتعاون القطاعى. ( مرفق 2 )

تبنى المجلس المقترح المقدم من قبل الأمانة العامة لتفعيل عمل اللجان الفنية وتقدمت البرازيل بمقترح للاستعانة بمجموعة الاتصال لدول الأسباب في اليونسكو لدعم عمل اللجان الفنية في مجالات التعاون المختلفة (مرفق 2)

## البند الرابع: مناقشة جدول أعمال الاجتماع القادم لوزراء الخارجية في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية والمزمع عقده في البحرين في 14-15/4/2014 ( موعد جديد مقترح من دول أمريكا الجنوبية 19-20/5/2014)

قدمت الأمانة العامة مسودة لجدول أعمال الاجتماع (مرفق 3)، قام وفد البحرين بتوزيع ورقة معلومات حول التفاصيل اللوجستية للاجتماع ( مرفق 4) وتم إبلاغ المجلس بأن التاريخ البديل المقترح من دول أمريكا الجنوبية لعقد الاجتماع في شهر مايو 2014 يتم دراسته من قبل وزارة خارجية المملكة، كما أكد وفد المملكة على أهمية أن يكون "إعلان المنامة" الذي سيصدر عن اجتماع وزراء الخارجية أكثر إيجازاً وتركيزاً على المجالات ذات الأولوية حتى يمكن تحقيق نتائج ملموسة، أيد هذا المقترح عدد من دول الأسباب.

### التنسيق السياسي:

استعرض المجلس المواضيع السياسية المقدمة إلى الاجتماع في المذكرة الاسترشادية، حيث بدأ النقاش حول المواضيع المختلفة والتي تم تحديث فقراتها منذ "إعلان ليما" بما يعكس المستجدات السياسية في الإقليمين، وفي هذا الصدد قامت فنزويلا باستدعاء تحفظها على الفقرة الخاصة بسوريا، وفي نهاية النقاش تم الاتفاق على أن تكون هذه المواضيع أساس الجزء السياسي لمشروع "إعلان المنامة" المزمع صدوره عن الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول الأسباب.

### الصراع العربي الإسرائيلي وعملية السلام:

1.2 التأكيد مجدداً على قرارات (إعلان الدوحة 2009) و(إعلان ليما 2012)، وخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، والتأكيد مجدداً على الحاجة إلى الوصول إلى سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، خاصة قرار مجلس الأمن رقم 242 لسنة 1967، ورقم 338 لسنة 1973، ومرجعية مدريد ومبادرة السلام العربية التي أقرت في قمة بيروت (2002) والقمة العربية المتعاقبة، لضمان تحقيق الاستقرار والسلم والأمن لجميع دول المنطقة، وأهمية التطبيق الكامل لخطة خارطة الطريق التي وضعتها الرباعية لتحقيق السلام والتشديد على أهمية قيام الرباعية بإحاطة مجلس الأمن والمجتمع الدولي بما يستجد من تطورات في جهودها، والتأكيد مجدداً على الحاجة إلى إعمال الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير والعودة وإيجاد حل عادل وشامل لقضية اللاجئين وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 1994 ومبادرة السلام العربية، وكذلك التأكيد على تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخاصة قرار مجلس الأمن رقم 1515 لسنة 2003 بما يضمن قيام دولة فلسطين المستقلة على أساس حدود عام 1967، والقدس الشرقية عاصمة لها، تعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل في سلام ضمن حدود أمنة ومعترف بها.

- تؤكد على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، ودعوة إسرائيل - القوة القائمة بالاحتلال - إلى الانسحاب فوراً من جميع الأراضي العربية التي تم احتلالها في حزيران/يونيو 1967، بما فيها الجولان السوري المحتل وما تبقى من الأراضي اللبنانية وتفكيك جميع المستوطنات، بما فيها تلك القائمة في القدس الشرقية المحتلة، والتأكيد مجدداً على إدانتنا للاستيطان غير الشرعي وغير القانوني وضرورة وقف جميع أنشطة الاستيطان الإسرائيلية والتي تعيق عملية السلام وتتناقض والقرارات والمعاهدات الدولية ذات الصلة، كما نحذر من أن استمرار إسرائيل في الاستيطان المخالف للقانون الدولي يقوض حل الدولتين ويقلل فرص تحقيق السلام، والتأكيد على إدانتنا لتهويد القدس ولطمس هويتها الإسلامية والمسيحية، وحرمان المسلمين والمسيحيين من الوصول إلى أماكن العبادة المقدسة، والمحاولات المتكررة لتقسيم المسجد الأقصى، ونؤكد على أن جميع التدابير الأحادية التي تتخذها إسرائيل في القدس الشرقية باطلة بطلاناً مطلقاً، والأخذ في الاعتبار الرأي الاستشاري الذي أصدرته محكمة العدل الدولية بتاريخ 2004/7/9 بشأن العواقب القانونية لبناء الجدار الفاصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومطالبة كافة الأطراف المعنية بالالتزام بالرأي الاستشاري فيما يتعلق بالالتزامات القانونية

2.2 التأكيد على ضرورة الإطلاق الفوري وغير المشروط لجميع الأسرى والمعتقلين السياسيين الفلسطينيين والعرب المحتجزين في سجون الاحتلال الإسرائيلية، ودعم الجهود العربية الرامية إلى بحث هذه المسألة الحاسمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة وغيرها من الأجهزة ذات الصلة التابعة لنظام الأمم المتحدة، ونطالب إسرائيل بالتوقف عن الاعتقال التعسفي للفلسطينيين بما فيهم الأطفال والنساء، الأمر الذي يخالف الأعراف والقوانين الدولية والقانون الدولي الإنساني بما في ذلك اتفاقية جنيف.

3.2 تتهنئ الدول العربية عالياً لموقف تلك الدول في أمريكا الجنوبية التي اعترفت بدولة فلسطين على أساس حدود ما قبل عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ودعوة الدول الأخرى أن تحذو حذوهم، وتقديم الشكر لدول أمريكا الجنوبية التي صوتت لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 2012/11/29 لرفع مكانة فلسطين في الأمم المتحدة لدولة مراقب (غير

عضو) ، وهي خطوة ستساهم في تجسيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال وفي جعل السلام حقيقة واقعة في الشرق الأوسط .

4.2 إعادة التذكير بأن القضية الفلسطينية تمثل إحدى التحديات الرئيسية في جدول أعمال السلم والأمن الدوليين اليوم ، ولذا ينبغي إبلاغ مجلس الأمن بالجهود الرامية إلى حلها بشكل منتظم كما ينبغي إشراكه فيها ، كما نؤكد على التزامنا بدعم مسار المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ووفقاً للإطار الزمني المحدد لهذه المفاوضات وهي تسعة أشهر تبدأ من تاريخ انطلاقها 2013/7/29 للوصول إلى السلام المنشود وإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية ، ونحذر من مخاطر الانعكاسات السلبية للانتهاكات الإسرائيلية على مسار المفاوضات .

5.2 الترحيب بقبول فلسطين كدولة عضو في اليونسكو ، وتوجيه الشكر إلى تلك الدول في أمريكا الجنوبية التي صوتت لصالح منح دولة فلسطين العضوية الكاملة ، والتنويه بقرار المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته (187) بشأن اعتماد التصميم الأردني لترميم وصون منحدر باب المغاربة الذي اعتمده مركز التراث العالمي في 2011/5/27 ، مما يؤكد الدور الحيوي الذي تلعبه اليونسكو في حماية التراث العالمي ، والدعوة إلى تأييد مبادراتها في القدس الشرقية المحتلة ، آخذين في الحسبان الوضع الإنساني والثقافي والروحي الذي تحظى به المدينة لدى أتباع الديانات التوحيدية ، ودعم الجهود العربية الجماعية بشأن إنشاء مكتب دائم لليونسكو في القدس الشرقية المحتلة ، والترحيب بإدراج (كنيسة المهد - مهد ولادة المسيح - مسار الحج بيت لحم) ضمن قائمة التراث العالمي .

6.2 دعوة اليونسكو إلى مواصلة التأكيد على المرجعية القانونية التي اعتمدت عليها لإصدار قراراتها السابقة فيما يتعلق بإدراج مدينة القدس القديمة وأسوارها في قائمة التراث العالمي عام 1981 بناء على الطلب الذي تقدمت به المملكة الأردنية الهاشمية بتأييد عربي وإسلامي شامل وفقاً لقرار المجلس التنفيذي للمنظمة في دورة أيلول/سبتمبر 1981 ، والقرار الذي صدر عام 1982 ، الذي تم بموجبه إدراج القدس في قائمة مواقع التراث العالمي المعرضة للخطر ، نظراً إلى أن الوضع القانوني للقدس كأرض محتلة ما زال قائماً ، والترحيب بالاتفاق الهام الموقع بين الملك عبد الله الثاني ابن الحسين (ملك المملكة الأردنية الهاشمية) والرئيس محمود عباس (رئيس دولة فلسطين) بتاريخ 2013/3/31 ، بهدف الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية وحمايتها قانونياً بكل السبل الممكنة .

9.2 التأكيد مجدداً على أنه لا ينبغي اتخاذ أي تدابير سواء كانت انفرادية أو خلاف ذلك تؤثر على أصالة وسلامة التراث الثقافي والتاريخي والديني لمدينة القدس والأماكن المسيحية والإسلامية الواقعة فيها وفقاً لاتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي لعام 1972 والأحكام ذات الصلة بحماية التراث الثقافي في اتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في الصراع المسلح لعام 1954 ، وفي هذا الصدد ، الترحيب والدعوة لتنفيذ القرارات ذات الصلة بالقدس الشرقية والأراضي الفلسطينية المحتلة التي اعتمدت من قبل المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته 185 .

8.2 الدعوة لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (1850) ورقم (1860) تنفيذاً كاملاً ، وإعادة التأكيد على ما ورد في البيان الرئاسي لمجلس الأمن المؤرخ في 2010/6/1 ، بشأن الحالة الحرجة في غزة الناجمة عن الحصار الإسرائيلي ، ويعتبرون هذه الحالة مجحفة ولا يمكن أن تستمر ، ودعوة إسرائيل - السلطة القائمة بالاحتلال - إلى رفع الحصار والسماح بحركة الأشخاص على نحو مستمر ومنتظم، وإبصال المعونة الطبية والغذاء ومواد البناء اللازمة لإعادة البناء وتوفير وتوزيع المعونة الإنسانية والتدفقات التجارية دون إعاقة .

**فقرة جديدة مقترحة من المملكة المغربية:** أخذ العلم بالقرارات الهامة التي اتخذتها لجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي برئاسة جلالة الملك محمد السادس ملك المغرب في اجتماعها الأخير بمدينة مراكش يومي 17-18/1/2014 بشأن حماية القدس ودعم صمود المقدسيين

### **فقرة مقترحة من دولة فلسطين**

الإدانة بشدة للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة (السلطة القائمة بالاحتلال) في القدس وكل محاولات تهويد المدينة، والاعتداءات العنصرية من قبل المنظمات اليهودية المتطرفة ضد المسجد الأقصى، و الإدانة أيضاً للمقترح المقدم من وزراء إسرائيليين للكنيست لتوسيع السيطرة و السيادة الكاملة على المسجد الأقصى لنزع الولاية الأردنية عنه

### **12.2 سوريا:**

الإدانة الشديدة لاستمرار أعمال العنف والقتل والجرائم البشعة التي ترتكب بحق الشعب السوري، والمطالبة بالوقف الفوري والشامل لكافة أعمال العنف والقتل ضد المدنيين من أي جهة كانت وأياً كان مصدرها. ورفض كافة أشكال التدخل الخارجي في الشأن السوري، ودعوة المجتمع الدولي مُمثلاً في مجلس الأمن للاضطلاع بمسؤولياته وتجاوز خلافات أعضائه وذلك عبر القيام بالإجراءات الرادعة واللازمة لوضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الإبادة ضد المواطنين السوريين.

التأكيد على الالتزام بسيادة واستقلال سورية ووحدتها وسلامتها الإقليمية، والإشادة بجهود جامعة الدول العربية لحل الأزمة السورية، والحث على تطبيق كل قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، والترحيب ببدء مسار "جنيف 2" المُفترض أن يُفضي إلى حل شامل للأزمة السورية بالتوافق بين الأطراف السورية استناداً إلى ما تم الاتفاق عليه

في مؤتمر "جنيف 1" وتشكيل حكومة انتقالية كاملة الصلاحيات تقود البلاد لتحقيق التطلعات المشروعة للشعب السوري من أجل إرساء الديمقراطية والحرية والكرامة والتعددية السياسية. الإعراب عن القلق إزاء تدهور الوضع الإنساني، وخاصة نزوح ملايين السوريين داخل سورية، بالإضافة إلى لجوء مئات الآلاف إلى الدول المجاورة. والتأكيد مجدداً على الحاجة الماسة للسماح الفوري لدخول المساعدات الإنسانية لكافة المناطق والمدن السورية المنكوبة، وعلى أهمية زيادة الدعم الدولي الإنساني للشعب السوري في الداخل والخارج وتقديم الدعم الكامل لدول الجوار لمساعدتها على تخفيف الوضع الإنساني للنازحين السوريين.

### **فقرة مقترحة من دولة الكويت:**

تقدير جهود دولة الكويت لاستضافتها مؤتمر المانحين الأول لدعم الأوضاع الإنسانية في سوريا في نهاية شهر يناير 2013، وكذلك استضافة المؤتمر الثاني منتصف شهر يناير 2014، وذلك تلبية لرغبة معالي أمين عام الأمم المتحدة السيد بان كي مون، نظراً للأوضاع المأساوية التي يعاني منها الشعب السوري، حيث بلغت تعهدات الدول في المؤتمر الأول ما يقارب 1.6 مليار دولار أمريكي، وبلغت التعهدات في المؤتمر الثاني ما يقارب 2.2 مليار دولار أمريكي، لدعم الوضع الإنساني في سوريا بمشاركة أكثر من (70) دولة وعدد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية. ( سيتم إرسال فقرة إضافية حول الموضوع السوري في ضوء قرارات مجلس الأمن الأخيرة بشأن إيصال المساعدات الإنسانية في سوريا )

### **14.2 جزر الإمارات الثلاثة :**

دعوة جمهورية إيران الإسلامية إلى الرد الإيجابي على مبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة للتوصل إلى حل سلمي لقضية الجزر الإماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى)، وذلك عبر الحوار والمفاوضات المباشرة بما يتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي. ( تم تبني الفقرة )

### **15.2 جمهورية السودان :**

تجدد دعم التقدم المحرز في بناء السلام وإعادة الإعمار والتنمية في السودان، ونلاحظ بارتياح التحسن في علاقات السودان وجنوب السودان، كما نؤمن الدور الإيجابي الذي يلعبه السودان لرأب الصدع واحتواء الصراع الدموي الذي تشهده دولة جنوب السودان منذ ديسمبر الماضي.

كما نرحب بالخطوات والجهود التي ظلت تقوم بها حكومة السودان لتنفيذ وثيقة الدوحة سعياً لاستكمال خطوات تحقيق السلام في دارفور. ونتمن بشكل خاص جهود إعمار دارفور التي تقوم بها الحكومة السودانية، ونؤكد في هذا الجانب على ضرورة تقديم الدعم اللازم لحكومة السودان في هذه الجهود ومناشدة المانحين الوفاء بتعهداتهم في مؤتمر إعمار دارفور الذي عقد في أبريل 2013 في الدوحة، قطر لدعم جهود إعادة إعمار الإقليم، كما نحث الحركات المسلحة التي لم توقع على وثيقة الدوحة بأن تُسرع بفعل ذلك وتنضم إلى جهود إحلال السلام في دارفور.

مُشيرين إلى ما جاء في "إعلان ليما" وما ظلت تصدره الجمعية العامة للأمم المتحدة بشكل منتظم من قرارات ترفض تطبيق العقوبات الاقتصادية الأحادية لما تمثله من انتهاك واضح للقانون الدولي ولحقوق الشعوب في التنمية والحصول على الخدمات الضرورية، خاصة في قطاعي الصحة والتعليم، الإعراب مجدداً عن القلق العميق تجاه الأثر السلبي للعقوبات الاقتصادية الأحادية المفروضة على السودان والتي تعيق جهود تحقيق السلام وتنتهك حقوق المواطن السوداني الأساسية في التنمية وتحقيق التقدم الاقتصادي، والدعوة إلى رفع هذه العقوبات فوراً.

نُناشد الأطراف الدولية المعنية على الوفاء بتعهداتها بالعمل على إعفاء ديون السودان الخارجية في مرحلة ما بعد انفصال جنوب السودان دعماً للتنمية الاقتصادية في البلدين، وسعياً لاستدامة السلام، كما نحث على إدراج السودان في مبادرة الدول الأفقر المثقلة بالديون HIPC's واستئناف المساعدات الإنمائية للسودان على غرار الدول الأخرى الخارجة من الصراعات الداخلية.

### **19.2 جمهورية اليمن:**

التأكيد على الالتزام الكامل بالحفاظ على وحدة اليمن واحترام سيادته واستقلاله ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية، والتأكيد أيضاً على أهمية الدعم الدولي لليمن لتحقيق الأمن والاستقرار في كافة ربوعه، وترسيخ العملية الديمقراطية، وتدعيم وتحقيق العدالة الاجتماعية. والترحيب باختتام أعمال مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اليمن، والتأكيد على ضرورة تقديم الدعم اللازم للحكومة اليمنية ومساندتها في إنجاز المرحلة الانتقالية وعملية إعادة الإعمار وتوفير الخبرات الفنية اللازمة لتدريب الكوادر اليمنية في مختلف المجالات.

### **20.2 جمهورية الصومال:**

نرحب بالتقدم المحرز باستمرار في الصومال، وندعو المجتمع الدولي إلى دعم مؤسسات الدولة في الصومال من أجل استكمال عملية إعادة بسط سلطة الدولة الصومالية على المناطق التي تسيطر عليها جماعة الشباب، وتهينة الظروف المواتية لإجراء

الانتخابات المقرر تنظيمها في 2016. ونحث الجهات الفاعلة الصومالية على الثبات على طريق المصالحة والاستمرار في تعزيز عملية شاملة للجميع.

إدانة عمليات القرصنة بشكل عام والقرصنة قبالة الشواطئ الصومالية وخليج عدن، وتعزيز التعاون العربي مع دول أمريكا الجنوبية لمحاربة الظاهرة ومحاكمة مرتكبيها. ، و تقديم المساعدة المطلوبة للحكومة الصومالية لتعزيز قدراتها لمواجهة الظاهرة.

## **21.2 جزر المالديف**

وفقاً للفقرة 2.21 من إعلان ليما ( القمة الثالثة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في 2012/10/2 في بيرو ) دعوة جمهورية الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية إلى استئناف المفاوضات بغية الانتهاء، في أسرع وقت ممكن إلى حل سلمي نهائي للنزاع على السيادة المشار إليه بوصفه "مسألة جزر المالديف" وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وإعادة التأكيد على أن الادعاء بأن جزر المالديف، وجزر ساوث جورجيا وساوث ساندويتش تعتبر بلاد وأقاليم يمكن أن ينطبق عليها الجزء الرابع من المعاهدة المتعلقة بعمل الاتحاد الأوروبي، وقرارات الاتحاد الأوروبي بشأن رابطة ما وراء البحار، لا يتفق مع حقيقة أن هناك نزاعاً حول السيادة على هذه الجزر. والإقرار أيضاً أن الأنشطة الأحادية لاستكشاف الموارد الطبيعية غير المتجددة والتي يتم القيام بها حالياً في الجرف القاري الأرجنتيني حول جزر المالديف تتضارب وأحكام قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 31/49. ودعوة حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية إلى الإحجام عن القيام بأي مناورات عسكرية على أراض هي محل نزاع على السيادة معترف بها للأمم المتحدة.

## **28.2bis دعم المبادرات الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل :**

الإعراب عن الأسف لعدم عقد مؤتمر 2012 المؤجل خلال عام 2013 وفقاً للإطار الزمني المعدل. حث الميسر والمنظمين على بذل قصارى جهدهم لتحديد موعد لعقد المؤتمر خلال عام 2014، ووفقاً للتفويضات والمرجعيات الواردة في وثائق مؤتمرات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتحديد قرار الشرق الأوسط لعام 1995، وخطة العمل بشأن الشرق الأوسط لعام 2010.

## **فقرة جديدة مقترحة من الجمهورية التونسية:**

يعرب المجلس عن بالغ ارتياحه للخطوات التي قطعتها تونس في مسار الانتقال الديمقراطي ويشيد بما تحقق في هذا الخصوص بروح من التوافق الوطني من اعتماد الدستور الجديد وتشكيل حكومة تكنوقراط لتأمين المرحلة الانتقالية وصولاً إلى تنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية قبل نهاية السنة الجارية.

## **فقرة جديدة مقترحة من جمهورية ليبيا:**

نتابع بارتياح بالغ الجهود المبذولة في دولة ليبيا لإنجاح المسار الديمقراطي لانتخابات لجنة الستين لصياغة الدستور المقرر إجرائها في العشرين من فبراير الجاري والتوجه للانتخابات الرئاسية والبرلمانية واستكمال بناء مؤسسات الجيش والشرطة والقضاء للوفاء بمتطلبات بناء هيكل الدولة على أسس ديمقراطية.

## **فقرة جديدة مقترحة من مملكة البحرين**

الترحيب بدعوة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وجهوده المستمرة باستئناف حوار التوافق الوطني في إطار البرنامج الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الذي أقره شعب البحرين بالإجماع (98.4%).

## **فقرة جديدة مقترحة من مملكة البحرين**

احترام سيادة واستقلال الدول ووحدة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وفض المنازعات بالطرق السلمية)

قدم المجلس الشكر للأمانة العامة لجامعة الدول العربية على جهودها لتنظيم الاجتماع

( مقر الأمانة العامة ، 26 فبراير 2015 )

**مرفق 1**

**جدول الاجتماعات المشتركة القادمة بين الدول العربية  
ودول أمريكا الجنوبية**

----

الدولة المستضيفة	التاريخ	الاجتماع	م
السعودية	2015	القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية	1.
البحرين	2014/4/15-14 مقترح البرازيل : 2014/5/20-19	الاجتماع القادم لوزراء الخارجية في الدول العربية و دول أمريكا الجنوبية	2.
الإكوادور	2014	الاجتماع الثاني لوزراء البيئة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية	3.
لبنان	2014	الاجتماع الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية	4.
السعودية	2014/4/30- 28	الاجتماع الثالث لوزراء الثقافة في الدول العربية و دول أمريكا الجنوبية	5.
بوليفيا	2015	الاجتماع الثالث لوزراء الاقتصاد والمالية في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية	6.
الأردن	2014	الاجتماع الأول لوزراء السياحة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية	7.
بيرو	من 2014/4/3-2	الاجتماع الأول لوزراء الصحة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية	8.
بيرو	2014/4/9-7	المنتدى الأول للقيادات النسائية	9.
العراق	2014	اجتماع لمديري المعاهد الدبلوماسية في دول الأسبا	10.
مصر	الربع الاخير من 2014	ندوة حول "تقنيات الإنتاج النظيف والآليات النظيفة للتنمية"	11.
السعودية	الأسبوع الأول من ديسمبر 2014	ندوة تحلية المياه	12.
الأمانة العامة	مايو 2014	الاجتماع المشترك للخبراء في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	13.
مكتبة الإسكندرية	2014	ورشة عمل لمديرو المكتبات والقائمين عليها بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية	14.

15.	مؤتمر التعاون الصناعي بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية باستضافة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (AIDMO)	2014	الأمانة العامة
16.	الاجتماع الأول للجنة التعاون الزراعي	النصف الثاني من 2014	السودان/ الخرطوم
17.	الاجتماع الثالث لوزراء التعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية	2016	الكويت

## مرفق 2

### مقترح لتفعيل اللجان القطاعية المشتركة

#### عرض الموضوع:

تضمن إعلان الدوحة الصادر عن القمة الثانية بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية التي عقدت في الدوحة (مارس/آذار 2009) في فقرته (119) مايلي:

" تاسعا: آليات المتابعة:

#### 1- هيكل القمة العربية الأمريكية الجنوبية:

اقترح إنشاء هيكل تنظيمي لقمة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية من أجل جعله أكثر ديناميية. وذلك على النحو التالي:

- أ ( المستوى الأعلى) القمة المكونة من رؤساء الدول والحكومات وتجتمع كل ثلاث سنوات.
- ب ( المستوى الثاني) مجلس وزراء الخارجية، ويجتمع كل سنتين.
- ج ( المستوى الثالث) مجلس كبار المسؤولين في وزارات الخارجية، ويشكل من المنسقين الوطنيين للدول (نقاط الاتصال الوطنية) ويجتمع كل ستة أشهر.
- د ( المستوى الرابع -1) اللجان القطاعية المكونة من الخبراء في كل المجالات (نقاط الاتصال القطاعية) وتجتمع على الأقل مرتين في السنة.
- هـ (المستوى الرابع -2) مجموعة التنسيق التنفيذي وتتكون من، رئاسة القمة العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية كمثلين عن الدول العربية، ورئاسة اتحاد دول أمريكا الجنوبية والبرازيل (ستتضم البرازيل مؤقتا إلى هذه اللجنة إلى أن تتم هيكله الأمانة العامة لإتحاد دول أمريكا الجنوبية) كمثلين عن دول أمريكا الجنوبية، وتجتمع هذه المجموعة مرتين في السنة."

- وبالنسبة للفقرة د) الخاصة (المستوى الرابع -1) اللجان القطاعية المكونة من الخبراء في كل المجالات (نقاط الاتصال القطاعية) وتجتمع على الأقل مرتين في السنة ، ومن خلال اجتماعات مجلس كبار المسؤولين في وزارات خارجية الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية وكذلك الاجتماعات الوزارية القطاعية المشتركة تقرر إنشاء اللجان التالية: لجنة التعاون الثقافي والتعليمي، لجنة التعاون الاجتماعي، لجنة التعاون البيئي ، لجنة التعاون الاقتصادي ، لجنة التعاون العلمي والتقني، وانبثق عن هذه اللجان "لجان فرعية" وهي كالاتي:
- اللجنة الاقتصادية : لجنة الطاقة ، لجنة الزراعة .
- لجنة التعاون البيئي : لجنة مكافحة التصحر .

وفي هذا الخصوص ، ونظراً لأهمية انعقاد هذه اللجان حيث أنها منوط بها ترجمة ما صدر عن الاجتماعات الوزارية القطاعية من قرارات إلى مشاريع وبرامج مشتركة للتعاون وحيث أن هذه اللجان تعذر عقد اجتماعاتها نتيجة صعوبة إيجاد من يستضيف تلك الاجتماعات،

ترى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أهمية تفعيل عمل هذه اللجان القطاعية المشتركة على النحو التالي:

- أن تتولى رئاسة اللجنة الدولية المضيفة لآخر اجتماع وزاري قطاعي في مجال التعاون الخاص بها.
- أن تقوم رئاسة اللجنة الدعوة لعقد اجتماعاتها وتحديد مكان وموعد انعقادها وجدول أعمالها وبرنامج عمل الاجتماعات بالتعاون مع الأمانة العامة (منسق الدول العربية) والبرازيل (منسق دول أمريكا الجنوبية).
- تشكيل اللجنة يكون وفق ما جاء في هيكل القمة في "إعلان الدوحة" ومن خبراء (نقاط الاتصال القطاعية) بالإضافة إلى كبار المسؤولين في الوزارات المعنية بالتعاون في المجالات القطاعية على أن تتعد اجتماعاتها مرتين كل عام.

### مرفق 3

#### مسودة جدول أعمال

#### اجتماع وزراء خارجية الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

مملكة البحرين - المنامة: 14-15/4/2014

- متابعة إعلان ليما الصادر عن القمة الثالثة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية التي انعقدت في بيرو في 2/10/2012.
- مناقشة مسودة "إعلان المنامة".
- مناقشة موعد وجدول أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية المزمع انعقادها في المملكة العربية السعودية خلال العام 2015.
- ما يستجد من أعمال

#### مرفق 4

#### الترتيبات الخاصة باجتماع وزراء خارجية الدول العربية

#### ووزراء خارجية دول أمريكا الجنوبية

#### المنامة - مملكة البحرين

(تم توزيعها من قبل مملكة البحرين أثناء الاجتماع الحادي عشر لمجلس كبار المسؤولين

في مقر الأمانة العامة يوم 2014/2/26)

#### أولاً: برنامج عمل اجتماع كبار المسؤولين:

- وصول وفود كبار المسؤولين.
- اجتماع مجموعة التنسيق العربية (صباحاً).
- اجتماع مجموعة أمريكا الجنوبية (مساءً).
- اجتماع كبار المسؤولين بين الجانبين العربي والأمريكي الجنوبي (صباحاً).

#### ثانياً: برنامج عمل اجتماع وزراء خارجية الدول العربية ووزراء خارجية دول أمريكا الجنوبية:

- استقبال معالي وزير الخارجية لنظرائه وزراء الخارجية رؤساء الوفود المشاركة.
- صورة عائلية.
- الاجتماع الوزاري.

#### ثالثاً: توزيع مقاعد الوفود بقاعة الاجتماعات:

- الاجتماع الوزاري (1+4) وسيتم توزيع مقاعد الجلوس حسب الحروف الأبجدية باللغة الإنجليزية.
- بالنسبة للمنصة الرئيسية، ستكون من (5) مقاعد موزعة كالتالي:

\* رئيس وفد الدول المضيفة.

\* الأمين العام لجامعة الدول العربية.

\* رئيس القمة العربية (دولة الكويت).

\* رئيس وفد البرازيل (الدولة المنسقة).

\* ممثل دول أمريكا الجنوبية (سورينام).

على أن يتم موافاة وزارة خارجية مملكة البحرين بقائمة بأسماء ومناصب ممثلي تلك الدول المتواجدة بالمنصة.

- ستقوم اللجنة المنظمة بإنشاء موقع إلكتروني ليتم عن طريقه تسجيل كافة البيانات الخاصة بالوفود المشاركة في هذا الاجتماع وسيتم موافاتكم لاحقاً به.

#### رابعاً: الضيافة:

- مقر الإقامة والاجتماع سيكون بفندق ريتز كارلتون بالمنامة.
- سوف تتكفل مملكة البحرين باستضافة (1+2) إذا كان التمثيل على مستوى وزير، و (1+1) إذا كان على مستوى أقل من وزير.

- استضافة معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية بالإضافة إلى عشرة (10+1).
- في حالة طلب حجوزات إضافية فسيتم ذلك عن طريق الجهة المنظمة للاجتماع.

**خامساً: التأشيرات:**

- يمكن للدول المشاركة الدخول على الموقع الإلكتروني الذي سيتم تحديده لاحقاً لتسجيل كافة البيانات المتعلقة بوفودها، وذلك لتسهيل إجراءات استصدار التأشيرات في الوقت المناسب وستكون هناك فترة معينة للتسجيل.

**سادساً: السكرتارية:**

- سيتم توفير غرف سكرتارية مزودة بكافة الأجهزة المطلوبة، وهي كالتالي.
  - \* غرفة خاصة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
  - \* غرفة خاصة بدول أمريكا الجنوبية.
- بالإضافة إلى توفير مترجمين لثلاث لغات وهي (العربية - الإنجليزية - الأسبانية)